

تحليل اقتصادي لدوال الإنفاق الاستهلاكي الغذائي في الجمهورية اليمنية

د/ خالد ناصر محمد الحاج

قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة صنعاء

مقدمة:

تتمثل أهمية دراسة الاستهلاك كونه الهدف الأساسي لكل نشاط إنتاجي، حيث يعد الاستهلاك النهائي المرحلة الأخيرة في السلسلة المتصلة والمتتابعة للعمليات الإنتاجية، ولكونه في مقدمة المواضيع التي تواجه الدول وخاصة النامية منها، ويعتبر دراسة الاستهلاك وتحليل أنماطه واتجاهاته الركيزة الأساسية والهامة التي تساعد المخططين الاقتصاديين في الحصول على مؤشرات عن الاقتصاد القومي بما يخدم إستراتيجية التنمية. ويعتبر الإنفاق الاستهلاكي وتوزيعه مؤشرا هاما للتعرف على نمط توزيع الدخل ومستوى هذا الإنفاق على مجموعات السلع المختلفة، وذلك من خلال العلاقة بينهما والتي تعكس التحولات في سلوك الإنفاق الفردي على مجموعات السلع الغذائية التي يستهلكها الفرد.

أهداف البحث:

يستهدف هذا البحث توفير المؤشرات الإحصائية التي تساعد على عملية التخطيط للاستهلاك وذلك من خلال تحليل سلوك المستهلك بالنسبة إلى المجموعات السلعية الرئيسية التي يتكون منها الاستهلاك الفردي وتتلخص أهداف الدراسة في:

١. دراسة الأهمية النسبية لأوجه الإنفاق الاستهلاكي الفردي لمجموعات السلع الغذائية الرئيسية في الجمهورية اليمنية
٢. التعرف على أنماط الإنفاق الاستهلاكي في الجمهورية اليمنية
٣. تقدير المرونة الإنفاقية للمجموعات الغذائية الرئيسية
٤. تقدير أثر حجم الأسرة على متوسط نصيب الفرد من الإنفاق الاستهلاكي لمجموعات السلع الغذائية

الأسلوب البحثي:

اعتمد البحث على كل من أسلوب التحليل الاقتصادي والإحصائي الوصفي والكمي، حيث تم استخدام تحليل الانحدار في تقدير العلاقات الاستهلاكية الإنفاقية وتقدير مرونة الإنفاق الاستهلاكي الغذائي الفردي لمجموعات السلع الغذائية المختلفة، وذلك بطريقة المربعات الصغرى العادية OLS في كل من الصورة الرياضية الخطية والصورة اللوغاريتمية المزدوجة، حيث تم توصيف نموذج الإنفاق الاستهلاكي على النحو التالي:

$$Y = b_0 + b_1 X$$

النموذج الخطي

$$LY = b_0 + b_1 L X$$

النموذج اللوغاريتمي

حيث:

Y : متوسط الانفاق الاستهلاكي الفردي على المجموعات الغذائية موضع الدراسة

b_1 : المرونة الإنفاقية في النموذج اللوغاريتمي، وتمثل الميل الحدي للاستهلاك في النموذج الخطي

X : متوسط الانفاق الفردي الكلي

مصادر البيانات:

اعتمد البحث على البيانات الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج مسح ميزانية الأسرة ٢٠٠٦م، باعتباره آخر بيانات أمكن الحصول عليها من الجهاز المركزي للإحصاء، وتم اعتماد متوسط الانفاق الفردي الكلي (بدلا من الدخل) كمتغير مستقل، ومتوسط إنفاق الفرد على كل مجموعة سلعية غذائية كمتغير تابع لكل دالة من دوال الاستهلاك

النتائج والمناقشة:

أولاً: نصيب الفرد من الإنفاق الاستهلاكي الغذائي والأهمية النسبية:

يتضح من البيانات الواردة بجدول رقم (١) من مقارنة أوجه الإنفاق الفردي للمجموعات السلعية الغذائية وغير الغذائية لعام ٢٠٠٦م، أن نصيب الفرد الغذائي الشهري على السلع الغذائية بلغ حوالي ٣٢٦٧ ريال وبنسبة ٣٨,٤% من إجمالي الإنفاق الفردي الشهري، بينما بلغت نسبة الإنفاق على السلع غير الغذائية ٦١,٦% بمبلغ قدر بحوالي ٥٢٢٧ ريال وعلى مستوى الجمهورية.

جدول رقم (١): متوسط نصيب الفرد من الإنفاق الغذائي الشهري في الجمهورية اليمنية لعام ٢٠٠٦/٢٠٠٥م

المجموعات	الحضر		الريف		الجمهورية	
	القيمة بالريال	%	القيمة بالريال	%	القيمة بالريال	%
الغذائية	3,784	29,3	3,072	44,98	3,267	38,46
غير الغذائية	9,121	70,7	3,758	55,02	5,227	61,54
الإجمالي	12,905	100	6,830	100	8,494	100

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل ميزانية الأسرة 2006/2005م

وبتقدير الإنفاق الغذائي الشهري للفرد على مستوى الحضر والريف، تبين من الجدول السابق أن متوسط الإنفاق الشهري للفرد في الحضر يزيد عن الريف بقراءة الضعف ٤٧,١%، مما يعكس مستوى الدخل في الحضر عنه في الريف، وبدراسة الأهمية النسبية للإنفاق على السلع الغذائية وغير الغذائية في الريف يتبين أن التفاوت قليل حيث بلغت نسبة الإنفاق على السلع الغذائية وغير الغذائية حوالي ٤٤,٦%، ٥٥,٠٢% على التوالي، في حين بلغت هذه النسب في الحضر حوالي ٢٩,٣%، ٧٠,٧% وعلى نفس الترتيب، مما يعكس مستوى الأثباع في الحضر عنه في الريف

ثانياً: النمط الاستهلاكي الغذائي للفرد في الجمهورية اليمنية:

يتضح من البيانات الواردة بجدول رقم (٢) أن متوسط استهلاك الفرد من الحبوب ومشتقاتها يزداد من حيث القيمة في الفئات الدخلية المنخفضة وخاصة الفئات التي يقل متوسط الدخل الأسري الشهري عن ٤٠ ألف ريال، وهو الحد الأدنى للأجور في اليمن، وتتمثل في الفئات الأولى وحتى السادسة، بينما يقل تدريجياً للفئات الدخلية المرتفعة والتي تزيد عن ٤٠ ألف ريال، ويعكس هذا النمط الغذائي زيادة استهلاك الغذاء من الحبوب ومشتقاتها كلما أنخفض مستوى الدخل وهذه السلع تعتبر أسعارها رخيصة نسبياً بالمقارنة بباقي السلع الغذائية الأخرى ويقدر متوسط أنفاق الفرد الشهري عليها إلى حوالي ١٨٨ ريال.

أما بالنسبة للبقوليات الجافة والمعلبة فإنه يزداد الإنفاق الفردي الشهري عليها كلما زاد متوسط الدخل الشهري للأسرة، إلا أن أهميتها النسبية كنسبة مئوية من القيمة الإجمالية للإنفاق الفردي على الغذاء يقل بزيادة متوسط الدخل الأسري.

أما بالنسبة للإنفاق الاستهلاكي لكل من مجموعة الخضروات الطازجة والمحفوظة و مجموعة الفواكه الطازجة والمحفوظة فيزداد بزيادة متوسط الدخل الشهري للأسرة بصفة عامة، إلا أن نسبة الإنفاق على المجموعتين تتخفف بزيادة متوسط الدخل الشهري للأسرة، ويقدر متوسط الإنفاق الفردي الشهري على مجموعة الخضروات الطازجة والمحفوظة و مجموعة

أما بالنسبة لمجموعة اللحوم ومجموعة الأسماك ومجموعة الألبان ومنتجاتها فإن الإنفاق الشهري للفرد عليها يزداد أيضاً بارتفاع متوسط الدخل الشهري للأسرة، ويصل متوسط الإنفاق الفردي على هذه المجموعات وبنفس الترتيب إلى حوالي ٢٩٤، ١٢٧، ٥٧ ريال، ورغم تفاوت النسب للمجموعات الثلاث إلا أن الأهمية النسبية للحوم كنسبة مئوية من القيمة الإجمالية للإنفاق الفردي على الغذاء تزداد بزيادة متوسط الدخل الشهري للأسرة، وهو ما يعكس أهمية اللحوم بالنسبة لجميع الفئات الدخلية، بينما تقل هذه النسبة لمجموعة الأسماك بزيادة متوسط الدخل الشهري للأسرة، وهو ما يعكس أهمية مجموعة الأسماك للفئات

جدول رقم (٢) النمط الاستهلاكي الغذائي الشهري للفرد على المجموعات الغذائية والتوزيع النسبي للإنفاق على المجموعات الغذائية بحسب فئات الإنفاق الشهري للأسرة إجمالي الجمهورية

متوسط الإنفاق الفرد في الشهر	فئات الإنفاق الشهري للأسرة بالآلاف ريال										مجموعات السلع والخدمات	
	أقل من 10,000	10,000 - 19,999	20,000 - 29,999	30,000 - 39,999	40,000 - 49,999	50,000 - 59,999	60,000 - 69,999	70,000 - 79,999	80,000 - 99,999	100,000 فاكثر		
187.5	112	172	203	217	206	207	195	194	188	181	القيمة بالريال	الحبوب ومشتقاته
	13.68	16.67	16.21	15.13	13.25	12.22	10.51	10.18	8.93	6.79	%	
48.4	48	39	42	44	48	52	52	52	53	54	القيمة بالريال	البقوليات الجافة والمعلبة
	5.86	3.78	3.35	3.07	3.09	3.07	2.80	2.73	2.52	2.03	%	
47.3	38	42	44	48	47	49	49	50	51	55	القيمة بالريال	الخضروات الطازجة والمحفوظة
	4.64	4.07	3.51	3.35	3.02	2.89	2.64	2.62	2.42	2.06	%	
61.2	38	43	50	56	62	63	70	73	71	86	القيمة بالريال	الفواكه الطازجة والمحفوظة
	4.64	4.17	3.99	3.91	3.99	3.72	3.77	3.83	3.37	3.23	%	
294	127	163	197	224	273	294	344	343	409	566	القيمة بالريال	اللحوم
	15.51	15.79	15.73	15.62	17.56	17.36	18.53	18.01	19.43	21.24	%	
127	76	89	110	125	123	137	138	141	155	176	القيمة بالريال	الأسماك
	9.28	8.62	8.79	8.72	7.91	8.09	7.44	7.40	7.36	6.60	%	
57	25	33	40	49	56	60	68	76	75	88	القيمة بالريال	الألبان ومنتجاتها
	3.05	3.20	3.19	3.42	3.60	3.54	3.66	3.99	3.56	3.30	%	
79.8	51	52	69	82	85	88	88	94	91	98	القيمة بالريال	زيوت الطعام
	6.23	5.04	5.51	5.72	5.47	5.19	4.74	4.93	4.32	3.68	%	
139.8	101	111	128	142	143	150	148	156	160	159	القيمة بالريال	السكر ومنتجاته
	12.33	10.76	10.22	9.90	9.20	8.85	7.97	8.19	7.60	5.97	%	
21.6	12	15	17	21	22	23	25	25	27	29	القيمة بالريال	توابل ومنتجات طعام أخرى
	1.47	1.45	1.36	1.46	1.41	1.36	1.35	1.31	1.28	1.09	%	
46.2	41	42	47	48	47	45	46	51	48	47	القيمة بالريال	الشاي والبن
	5.01	4.07	3.75	3.35	3.02	2.66	2.48	2.68	2.28	1.76	%	
65.7	52	60	57	59	57	62	66	69	77	98	القيمة بالريال	المياه المعدنية والمشروبات الغازية
	6.35	5.81	4.55	4.11	3.67	3.66	3.56	3.62	3.66	3.68	%	
456.2	98	171	248	319	386	464	567	581	700	1,028	القيمة بالريال	السلع سريعة الدورية
	11.97	16.57	19.81	22.25	24.82	27.39	30.55	30.50	33.25	38.57	%	
	819	1032	1252	1434	1555	1694	1856	1905	2105	2665	القيمة بالريال	الإجمالي
	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	%	

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل، مسح ميزانية الأسرة ٢٠٠٥/٢٠٠٦م، الجمهورية اليمنية

الدخلية المنخفضة كبديل للحوم، في حين أتمت هذه النسبة لمجموعة الألبان ومنتجاتها بتقارب الى حد كبير لجميع الفئات الدخلية، حيث تركز في ٣% تقريبا لجميع الفئات، مما يعكس الأهمية النسبية لهذه المجموعة لجميع الفئات الدخلية.

أما بالنسبة لبقية المجموعات الغذائية فإن الإنفاق الفردي الشهري عليها يزداد وفقا لزيادة متوسط الدخل الشهري للأسرة، حيث بلغ الإنفاق الفردي الشهري على مجموعة السلع سريعة الدورية ومجموعة السكر ومنتجاتها ومجموعة زيوت الطعام ومجموعة المياه المعدنية والمياه الغازية ومجموعة الشاي والبن ومجموعة التوابل ومنتجات طعام أخرى الى حوالي ٤٥٦,٢، ١٣٩,٩، ٧٩,٨، ٦٥,٧، ٤٦,٢، ٢١,٦ ريال وعلى نفس الترتيب.

ثالثاً: تقدير المرونة الإنفاقية للمجموعات الغذائية:

يتبين من الجدول رقم (٣) بأن التقديرات التي تم الحصول عليها من تحليل بيانات مسح ميزانية الأسرة ٢٠٠٦م، لتقدير المرونة الإنفاقية للمجموعات الغذائية قد اجتازت جميع المعايير الاقتصادية والاحصائية، سواء من حيث إشارات وحجم الثوابت المقدرة لجميع الدوال بأنها ضمن الحدود المقبولة، أو من حيث الاختبارات الإحصائية بمعنوية جميع الدوال ما عدا مجموعة الحبوب ومشتقاتها فقط، سواً فيما يتعلق بمعنوية معاملات الدالة (b_1, b_0) بإحصائية t أو بمعنوية النموذج ككل بإحصائية f ، وبمستوى معنوية عند مستوى احتمالي ٠,٠١، ٠,٠٥.

ويمكن تصنيف المجموعات الغذائية وفقاً لمرونتها الإنفاقية في الجمهورية اليمنية إلى:

١. مجموعات غذائية ضرورية:

وتشمل المجموعات الغذائية التي نقل مرونتها الإنفاقية عن ٠,٥، وتتضمن الحبوب ومشتقاتها، البقوليات الجافة والمعلبة، الخضروات الطازجة والمحفوطة، والفواكه الطازجة والمحفوطة، والأسماك، زيوت الطعام، السكر ومنتجاته، التوابل ومنتجات الطعام الأخرى، الشاي والبن، المياه المعدنية والمشروبات الغازية، وهو ما يعكس أهمية هذه المجموعات الغذائية بالنسبة للفرد اليمني وأنه يحقق الأشباع منها بدرجة عالية.

٢. مجموعات غذائية شبة ضرورية:

وتشمل المجموعات الغذائية التي تتراوح مرونتها الإنفاقية ٠,٥ - ١,٠ وتتضمن اللحوم، والألبان ومنتجاتها حيث بلغت المرونة الإنفاقية ٠,٧٩، ٠,٦٩ وعلى الترتيب، وهو ما يعكس أن الأشباع من هذه المجموعات لازال منخفض، برغم أن هناك تحسن لهذه المجموعتان بعد أن كانت تمثلان سلعا كمالية لمسح ميزانية ١٩٨٨م (خالد، ٢٠٠٦)

٣. مجموعات غذائية كمالية:

وتشمل المجموعات التي تزيد مرونتها الإنفاقية عن الواحد الصحيح وقد تركزت في مجموعة السلع سريعة الدورية، حيث بلغت مرونتها الإنفاقية ١,٢٣، وهذا يعكس عدم تحقيق الأشباع العالي من هذه السلع. ويتبين من الجدول رقم (٣) أن جميع النماذج معنوية ولجميع المعلمات الانحدارية للمتغيرات المستقلة b_1, b_0 من خلال قيمة t وعند مستوى احتمالي ١%، ٥%، وأيضاً ثبتت معنوية جميع النماذج المقدرة وعند مستوى احتمالي ١%، ٥%، ما عدا مجموعة الحبوب ومشتقاتها، حيث تراوحت قيم F المحسوبة بين (٦,٧٠٥ - ١٢٥٢,٥)، كما يتبين من خلال النماذج بتقدير معامل التحديد R^2 أن متوسط الإنفاق الكلي الشهري للفرد هو المسئول نحو ٩٩% من التغيرات التي تطرأ على متوسط نصيب الفرد من الإنفاق الاستهلاكي الفردي الشهري من مجموعة اللحوم، ونحو ٩٧% لمجموعة السلع سريعة الدورية، ٩٦% لمجموعة الفواكه الطازجة والمحفوطة، ٩٥% لكل من مجموعة الأسماك ومجموعة الخضروات الطازجة والمحفوطة، ٩٤% الألبان ومنتجاتها، ٩٢% لمجموعة التوابل ومنتجات الطعام الأخرى، ٨٥% لمجموعة السكر ومنتجاته، ٨٣% لمجموعة زيوت الطعام، ٨١% لمجموعة المياه المعدنية والمياه الغازية، ٥٥% لمجموعة البقوليات الجافة والمعلبة، ٤٦% لمجموعة الشاي والبن.

جدول رقم (٣) تقدير دالة الاستهلاك الغذائي للفرد في الفئات الدخلية المختلفة للأسرة في الجمهورية اليمنية ٢٠٠٦م

المرونة الانفاقية	F	R ²	النموذج اللوغاريتمي	المجموعات الغذائية
0.16	2.672	0.25	$L\hat{Y} = 1.63 + 0.16LX$ (4.132) (1.635) ^{ns}	الحبوب ومشتقاته
0.15	9.610	0.55	$L\hat{Y} = 1.13 + 0.15LX$ (6.239) (3.100)	البقوليات الجافة والمعلبة
0.18	136.47	0.95	$L\hat{Y} = 0.973 + 0.18LX$ (16.21) (11.682)	الخضروات الطازجة والمحفوظة
0.44	235.15	0.97	$L\hat{Y} = 0.079 + 0.44LX$ (0.714) ^{ns} (15.335)	الفواكه الطازجة والمحفوظة
0.79	1252.5	0.99	$L\hat{Y} = -0.59 + 0.79LX$ (-6.968) (35.391)	اللحوم
0.44	151.37	0.95	$L\hat{Y} = 0.421 + 0.44LX$ (3.092) (12.303)	الأسماك
0.69	135.82	0.94	$L\hat{Y} = -0.93 + 0.69LX$ (-4.078) (11.654)	الألبان ومنتجاتها
0.38	37.94	0.38	$L\hat{Y} = 0.424 + 0.38LX$ (1.775) ^{ns} (6.160)	زيوت الطعام
0.26	43.58	0.85	$L\hat{Y} = 1.162 + 0.26LX$ (7.828) (6.602)	السكر ومنتجاته
0.48	96.01	0.92	$L\hat{Y} = -0.51 + 0.48LX$ (-2.729) (9.799)	توابل ومنتجات طعام أخرى
0.08	6.71	0.46	$L\hat{Y} = 1.368 + 0.08LX$ (11.931) (2.589)	الشاي والبن
0.29	33.97	0.81	$L\hat{Y} = 0.690 + 0.29LX$ (3.581) (5.828)	المياه المعدنية والمشروبات الغازية
1.23	297.99	0.97	$L\hat{Y} = -2.13 + 1.23LX$ (-7.790) (17.262)	السلع سريعة الدورية

* * تعنى معنوية احصائيا عند مستوى احتمالي 0.01.

* * تعنى معنوية احصائيا عند مستوى احتمالي 0.05 ، ns غير معنوية احصائيا

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل، مسح ميزانية الأسرة ٢٠٠٥/٢٠٠٦م، الجمهورية اليمنية

يتضح من الجدول رقم (٤) أن زيادة عدد أفراد الأسرة يؤثر سلباً على متوسط نصيب الفرد من الانفاق على الغذاء ولجميع المجموعات الغذائية، حيث تقل قيمة الانفاق الفردي الشهري على الغذاء، مما يعكس انخفاض الدخل حيث لا يوجد دخل كافي لزيادة الانفاق الفردي في حالة زيادة حجم الأسرة فرداً آخر، مما يسبب نقص في الكمية لجميع أفراد الأسرة من جهة ونقص القيمة الغذائية في حالة الانفاق بدون زيادة فرد آخر من جهة أخرى، ويتبين من البيانات الواردة بالجدول السابق أن زيادة حجم الأسرة فرداً آخر يؤدي الى انخفاض متوسط الانفاق ولجميع المجموعات الغذائية دون استثناء.

وبدراسة العلاقة بين حجم الأسرة ومتوسط نصيب الفرد من الإنفاق على المجموعات الغذائية الرئيسية من خلال النموذج الخطي والذي تبين أنه أفضل النماذج كما في جدول رقم (٥) أنه بزيادة حجم الأسرة فرداً آخر يتبعه تغيراً عكسياً ومعنوياً إحصائياً في متوسط نصيب الفرد من الانفاق الشهري على مجموعة السلع سريعة الدورية ومجموعة اللحوم ومجموعة المياه المعدنية والمياه الغازية ومجموعة الحبوب ومشتقاتها ومجموعة الأسماك ومجموعة السكر ومنتجاته ومجموعة زيوت الطعام ومجموعة الألبان ومنتجاتها ومجموعة الفواكه الطازجة والمحفوظة ومجموعة البقوليات الجافة والمعلبة ومجموعة الشاي والبن ومجموعة الخضروات الطازجة والمعلبة مجموعة التوابل ومنتجات الطعام الأخرى بقيمة تبلغ حوالي (٢٣٦,٩-، ٦٥,١٣-، ٣٨,٩٨-، ٣٦,٣٥-، ٣٥,٧٥-، ٢٦,٣٧-، ١٩,٩٢-، ١٦,٨٣-، ١٦,٥٧-، ١٦,٣٢-، ١٣,٧٠-، ١٣,١٨-، ٥,٧٦) ريال وعلى نفس الترتيب.

ويتبين من الجدول رقم (٥) أن جميع النماذج معنوية ولجميع المعلمات الإندرجية للمتغيرات المستقلة b_0 ، b_1 من خلال قيمة t وعند مستوى احتمالي ١%، وأيضاً ثبتت معنوية جميع النماذج المقدره وعند

تحليل اقتصادي لدوال الإنفاق الاستهلاكي الغذائي في الجمهورية اليمنية

جدول رقم (٤): يبين متوسط نصيب الفرد من الإنفاق الاستهلاكي من مجموعات الغذائية ومقدار التغير لنصيب الفرد في حالة زيادة حجم الأسرة في الجمهورية

اليمنية ٢٠٠٦

متوسط نصيب الفرد الواحد من الانفاق الاستهلاكي الشهري في حالة حجم الأسرة										المجموعات الغذائية
9	8	7	6	5	4	3	2	فرد		
أفراد فأكثر	فرد	فرد	فرد	فرد	فرد	فرد	أفراد	فرد		
166	193	208	228	233	301	333	433	452	بالريال	الحبوب ومشتقاته
-27	-15	-20	-5	-68	-32	-100	-19	--	التغير	
40	48	52	54	64	80	94	147	183	بالريال	البقوليات الجافة والمعلبة
-8	-4	-2	-10	-16	-14	-53	-36	--	التغير	
39	46	51	59	64	78	99	130	145	بالريال	الخضروات الطازجة والمحفوظة
-7	-5	-8	-5	-14	-21	-31	-15	--	التغير	
54	62	68	77	94	106	135	175	177	بالريال	الفواكه الطازجة والمحفوظة
-8	-6	-9	-17	-12	-29	-40	-2	--	التغير	
293	347	328	387	413	484	642	760	779	بالريال	اللحوم
-54	19	-59	-26	-71	-158	-118	-19	---	التغير	
107	116	140	152	187	227	253	316	418	بالريال	الأسماك
-9	-24	-12	-35	-40	-26	-63	-102	---	التغير	
47	56	67	78	88	110	130	164	179	بالريال	الألبان ومنتجاتها
-9	-11	-11	-10	-22	-20	-34	-15	---	التغير	
66	85	90	99	117	137	171	198	230	بالريال	زيوت الطعام
-19	-5	-9	-18	-20	-34	-27	-32	---	التغير	
124	145	150	157	172	208	241	336	318	بالريال	السكر ومنتجاته
-21	-5	-7	-15	-36	-33	-95	18	---	التغير	
19	22	25	26	30	35	41	59	66	بالريال	توابل ومنتجات طعام أخرى
-3	-3	-1	-4	-5	-6	-18	-7	---	التغير	
38	46	49	57	65	74	94	127	156	بالريال	الشاي والبن
-8	-3	-8	-8	-9	-20	-33	-29	---	التغير	
51	59	75	90	104	112	167	246	444	بالريال	المياه المعدنية والمشروبات الغازية
-8	-16	-15	-14	-8	-55	-79	-198	---	التغير	
420	486	503	609	739	879	1107	1571	2790	بالريال	السلع سريعة الدور
-66	-17	-106	-130	-140	-228	-464	-1219	---	التغير	

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل، مسح ميزانية الأسرة ٢٠٠٥/٢٠٠٦م، الجمهورية اليمنية

جدول رقم (٥) معالم النماذج المقدرة لأثر حجم الأسرة على نصيب متوسط انفاق الفرد الشهري على المجموعات الغذائية في الجمهورية اليمنية 2006م

المرونة * الإتفاقية	F**	R ²	** t _{b1}	** t _{b0}	متوسط الاتفاق على المجموعات	النموذج الخطي	المجموعات
-0.48	78.507	0.92	-8.860	20.079	187.5	$\hat{Y} = 465.25 - 36.35 X$	الحبوب ومشتقاته
-0.72	32.280	0.82	-5.682	10.287	48.4	$\hat{Y} = 166.25 - 16.32 X$	البقوليات الجافة والمعلبة
-0.62	71.010	0.91	-8.427	16.461	47.3	$\hat{Y} = 144.92 - 13.18 X$	الخضروات الطازجة والمحفوظة
-0.58	92.905	0.93	-9.639	19.455	61.2	$\hat{Y} = 188.17 - 16.57 X$	الفواكه الطازجة والمحفوظة
-0.49	65.990	0.90	-8.123	18.134	294	$\hat{Y} = 818.20 - 65.13 X$	اللحوم
-0.63	66.130	0.90	-8.132	15.831	127	$\hat{Y} = 391.64 - 35.75 X$	الأسماك
-0.62	157.17	0.96	-12.53	24.653	57	$\hat{Y} = 186.26 - 16.83 X$	الألبان ومنتجاتها
-0.56	123.79	0.95	-11.13	23.045	79.8	$\hat{Y} = 232.14 - 19.92 X$	زيوت الطعام
-0.47	47.883	0.87	-6.920	15.740	139.8	$\hat{Y} = 337.51 - 26.37 X$	السكر ومنتجاته
-0.58	49.910	0.88	-7.065	14.228	21.6	$\hat{Y} = 64.220 - 5.67 X$	توابل ومنتجات طعام أخرى
-0.65	50.248	0.88	-7.089	13.511	46.2	$\hat{Y} = 146.94 - 13.70 X$	الشاي والبن
-0.97	17.916	0.72	-4.233	6.651	65.7	$\hat{Y} = 344.69 - 38.98 X$	المياه المعدنية والمشروبات الغازية
-0.86	18.752	0.73	-4.330	7.134	456.2	$\hat{Y} = 2195.97 - 236.9 X$	السلع سريعة الدورية

** تعني أن إحصائية t لمعالم النموذج b_0, b_1 إحصائية F النموذج ككل معنوي عند مستوى احتمالي 1%

المصدر: جمعت و حسبت من نتائج تحليل ميزانية الاسرة ٢٠٠٥/٢٠٠٦م

مستوى احتمالي ١%، حيث تراوحت قيم F المحسوبة بين (١٧,٩١٦ - ١٥٧,١٧٠)، كما تبين من خلال النماذج بتقدير معامل التحديد R^2 أن حجم الأسرة هو المسئول نحو ٩٦% من التغيرات التي تطرأ على متوسط نصيب الفرد من الانفاق الاستهلاكي الفردي الشهري من مجموعة الألبان ومنتجاتها، ٩٥% لمجموعة زيوت الطعام، ٩٣% لمجموعة الفاكه الطازجة والمحفوظة، ٩٢% لمجموعة الحبوب ومشتقاتها، ٩١% لمجموعة الخضروات الطازجة والمحفوظة، ٩٠% لكل من مجموعة اللحوم ومجموعة الأسماك، ٨٨% لمجموعة الشاي والبن ولمجموعة التوابل ومنتجات الطعام الأخرى، ٨٧% لمجموعة السكر ومنتجاته، ٨٢% لمجموعة البقوليات الجافة والمعلبة، ٧٣% لمجموعة السلع سريعة الدورية، ٧٢% لمجموعة المياه المعدنية والمياه الغازية.

الملخص

استهدف البحث تقدير دوال الإنفاق الاستهلاكي الغذائي الفردي، والتقدير الكفاءة للمرونة الإنفاقية الدخلية للغذاء، واعتمد البحث في تحقيق هذا الهدف الي بيانات بحث ميزانية الأسرة لعام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦م، مستخدماً أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي، من خلال تقدير الدالة الخطية والدالة اللوغاريتمية المزوجة، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

وقد توصلت نتائج البحث إلى ارتفاع متوسط الإنفاق الفردي الشهري على الغذاء في الحضر عنه في الريف، كما بينت أن المرونة الإنفاقية الاستهلاكية لأغلب المجموعات الغذائية أقل من ٠,٥ مما يعني أن هذه المجموعات الغذائية تعتبر سلع ضرورية وشديدة الحساسية للتغيرات في ارتفاع أسعارها، ويجب دعمها من الدولة وتوفيرها بصورة جيدة ومستمرة، حتى لا يتضرر المستوى المعيشي لأفراد المجتمع وأوضحت النتائج أن زيادة حجم الأسرة يؤثر سلباً على متوسط الإنفاق الاستهلاكي الشهري للفرد على جميع المجموعات الغذائية الرئيسية حيث أنه بزيادة حجم الأسرة فرداً آخر يتبعه تغيراً عكسياً ومعنوياً إحصائياً في متوسط نصيب الفرد من الإنفاق الشهري على مجموعة السلع سريعة الدورية ومجموعة اللحوم ومجموعة المياه المعدنية والمياه الغازية ومجموعة الحبوب ومشتقاتها ومجموعة الأسماك ومجموعة السكر ومنتجاته ومجموعة زيوت الطعام ومجموعة الألبان ومنتجاتها ومجموعة الفواكه الطازجة والمحفوظة ومجموعة البقوليات الجافة والمعلبة ومجموعة الشاي والبن ومجموعة الخضروات الطازجة والمعلبة ومجموعة التوابل ومنتجات الطعام الأخرى بقيمة تبلغ حوالي (-٢٣٦,٩ - ٦٥,١٣ - ٣٨,٩٨ - ٣٦,٣٥ - ٣٥,٧٥ - ٢٦,٣٧ - ١٩,٩٢ - ١٦,٨٣ - ١٦,٥٧ - ١٦,٣٢ - ١٣,٧٠ - ١٣,١٨ - ٥,٧٦) ريال وعلى نفس الترتيب.

كلمات دلالية: دوال الإنفاق الاستهلاكي - المرونة الإنفاقية - ميزانية الأسرة.

الاستنتاجات والتوصيات:

١. تبين أن متوسط انفاق الفرد الشهري على المجموعات الغذائية في الحضر أعلى منه في الريف، مما يعكس زيادة مستوى الفقر في الريف اليمني والذي يقطنه أغلب السكان اليمني.
٢. تبين أن هناك اشباع من الاستهلاك لأغلب المجاميع الغذائية بصورة عامة، وهو ما يبرره انخفاض قيم المرونات الانفاقية، وأن أي انخفاض في الدخل أو ارتفاع في الأسعار فسيؤدي الي الضرر بالمستهلك جراء عدم قدرته على خفض طلبه على هذه المجموعات الغذائية بنسبة تساوى التغير الحاصل بالدخل أو الأسعار، مما يسبب انخفاض في مستوى المعيشة.
٣. تبين أن حجم الأسرة بزيادة عدد أفرادها يعكس سلباً وبدرجة كبير ومعنوياً احصائياً على متوسط نصيب الفرد من الانفاق على كل المجموعات الغذائية، مما يسبب نقص في الكميات والاحتياجات الأساسية للفرد اليمني، إضافة الى التركيب الغذائي غير الأمثل.

وبناءً على النتائج السابقة فأنا نوصي:

١. ضرورة دراسة أنماط الاستهلاك وتقدير المرونات الإنفاقية بشكل دوري ومنتظم لمتابعة التطورات التي تطرأ على الطلب، واستخدام هذه المؤشرات في تخطيط الاستهلاك وخاصة في الريف
٢. يجب دعم أغلب السلع الغذائية الضرورية وتوفيرها بصورة مستمرة وجيدة، وهو ما يعكسه معامل المرونة حيث تعتبر منخفضة لأغلب المجموعات الغذائية وبالتالي تعتبر أكثر ضرورة.
٣. تكثيف دور الإرشاد والنصح من الجهات المعنية لزيادة التوعية حول الأثر العكسي للزيادة السكانية على متوسط نصيب الفرد من الإنفاق على السلع خلال الشهر.

المراجع:

- أحمد أحمد الجويلي (دكتور) - دراسة اقتصادية لبعض تقديرات المرونات الداخلية لمختلف السلع والمجموعات الغذائية في جمهورية مصر العربية، مجلة البحوث الزراعية، جامعة الزقازيق، مجلد 69، عدد (1)، 1979.
- الجمهورية اليمنية - وزارة التخطيط والتنمية، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج مسح ميزانية الأسرة 2006م، صنعاء، يونيو 2006م
- الجمهورية اليمنية - البنك الدولي والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، تقييم الفقر، صنعاء، نوفمبر 2007م.
- باسم محمد فياض - دراسة أنماط الاستهلاك من الحبوب والبقوليات في ريف وحضر مصر، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد (24)، عدد (3)، 1999
- خالد ناصر الحاج (دكتور)، عبدالنبي بسيوني عبيد (دكتور) - معالم ومؤشرات أنماط الإنفاق الاستهلاكي في ريف وحضر الجمهورية اليمنية وأثر حجم الأسرة عليها " في فعاليات الندوة العلمية حول الزراعة بين الاكتفاء الذاتي وطموح الأمن الغذائي في اليمن، والمنعقدة في مدينة الحوطة - محافظة لحج ٢٩-٣٠ / ٣ / ٢٠٠٨ م .
- صالح ربيع خلف (دكتور) - تحليل ردود فعل الاستهلاك الأسري على ضوء بحث ميزانية الأسرة عام 85/84، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد - الجامعة المستنصرية، بغداد 1989م.
- عادل عبدالغني محبوب (دكتور)، الاقتصاد القياسي، دار الكتب للطباعة والنشر - جامعة الموصل - 1982.
- عثمان بن سعد نشوان (وأخرون) - تحليل اقتصادي قياسي لدوال الإنفاق الاستهلاكي الغذائي في المملكة العربية السعودية، مركز بحوث كلية الزراعة وعلوم الأغذية، مجلة جامعة الملك سعود، بحث رقم (158)، ص (5-35) 1428
- محمود عبدالهادي الشافعي (دكتور)، محاضرات في الاقتصاد القياسي، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية 2005م.
- فايق جزاع ياسين (دكتور) تقدير المرونات الإنفاقية الطلب على المواد الغذائية في البيئتين الحضرية والريفية في القطر العراقي، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد الثاني، العراق، 2008م.
- محمد محمد الماحي (دكتور، وأخرون) - دراسة اقتصادية لتقدير المرونات الإنفاقية الغذائية بمحافظتي الإسكندرية و البحيرة، مجلة البحوث الزراعية، مجلد (2)، كلية الزراعة، جامعة طنطا، مارس 1994م.

An Economic Analysis For Food Consumption Expenditure Functions In The Republic Of Yemen

Dr. Khalid Nasser Mohammad Al-Haj

Economics and Agricultural Extension Department, Faculty of Agriculture, University of Sanaa

Summary

Targeted research estimating functions food consumer spending per capita, and estimates efficient for the elasticities of spending power Aldkhalih food, and adopted the search for the purpose of achieving this objective to examine the family budget for the year 2006/2005 m data, using the method of statistical analysis descriptive and quantitative, by estimating function and linear function dual logarithmic, using the program Statistical SPSS.

Search results has reached a high average per capita spending monthly on food in urban areas than in rural areas, also it showed that the resilience of consumer spending power for most of the food groups is less than 0.5, which means that these food groups are considered commodities necessary and highly sensitive to changes in higher prices, and must be supported by the State and providing ongoing and well, even standard of living does not hurt to members of the community

The results showed that an increase in family size negatively affects the average monthly consumer spending per capita on all the major food groups, that increase household size other members followed by a change inversely and morally statistically in the average per capita monthly expenditure on group goods quick patrol and a group of meat and a range of mineral waters and aerated waters and a range of grain and derivatives and a range of fish and a range of sugar and dairy products and a range of edible oils and a range of dairy products and a range of fresh fruits and saved and a dry beans, canned and a tea and coffee and a range of fresh vegetables and canned spices and other products of the food group worth about (-236.9, -65.13, -38 0.98, -36.35, -35.75, -26.37, -19.92, -16.83, -16.57, -16.32, -13.70, -13.18, -5 0.76) and Real on the same order